

أوديب : بل انسان لا يتميز عنكم
يقف على قدميه ويطلب منكم
أن تقفوا فوق الأرض
تكونوا أنتم ..

الجوقة : بل أنت البطل المنقذ
والملك القائد والراعى الملهم

أوديب : وتعالى الأصوات كهدير البحر وقصف الرعد : البطل المنقذ .
الملك القائد . الراعى الملهم يا أوديب تقدم ! يا أوديب تقدم !
كان الموكب قد التأم وانضمت اليه حشود وحشود . انتعض
الموتى الذين أهلكهم الجذب والجوع فأخذوا ينادون ويغنون : البطل
المنقذ . الملك القائد والراعى الملهم . الجموع تشير الى وتبتف :
يا من حل اللغز تقدم وأنا أسأل نفسى : هل حللت لغز لأواجه
ألغازا ؟ أقتلت الهول لأجد أمامى آلافا أخرى ؟ وتنضم الى الجموع
أمواج من الحرس ترف الموكب . ووفود من النبلاء وأعيان المدينة .
ويبدو القصر من بعيد ، ترفرف فوقه الأعلام والزينات يسطع بأنوار
المشاعل فى وهج الشمس . ويشق الصفوف وجه مهيب تطل منه
عينان صارمتان .. مرحبا يا أوديب ! أسأله : وتعرف اسمى فترقع
صوته : النبوءة صدقت يا ولدى . حتى اسمك ! لم يغيب عنها .
أتلقت للرجل المهيب وأسأل : ومن أنت ؟ فيضحك الشيوخ
ويقولون :

الجوقة : نعم ضحكنا . قلنا يا أوديب
ذ هل يجهل أحد سيد طيبة ؟
من يرعى الأمن ويحكم فينا بالعدل ؟
من تنام المدينة بأذنه وتصحو بأذنه ؟
هل يجهل أحد كريون ؟

أوديب : هل أنت الملك ؟
كريون : بل جئت أسلمك مقاليد الملك .
أوديب : وبهد من كانت قبلى ؟
كريون : بيد من ذهب ولم يرجع .. ولهذا وضعنى هؤلاء الشيوخ بدلا
منه ..

أوديب : هل ذهب قبل ظهور الرباء ؟ وانطلق صوت أجش عميق . التفت
الى مصدره فأرى شيخا أعمى يتقدم نحوى وصبى يسحبه من يده .